التفسير المحرر

للقرآن الكريم

الفاتحة - البقرة

إعداد

القسم العلمي بمؤسسة الدرر السنية

تقديم

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

بإشراف

الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف

الجزء الأول

الدرر السنية

ح مؤسسة الدرر السنية للنشر، ١٤٣٦هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مؤسسة الدرر السنية للنشر - القسم العلمي
التفسير المحرر للقرآن الكريم./ مؤسسة الدرر السنية للنشر - القسم العلمي
- الظهران، ١٤٣٦هـ
١٥٠ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم
ردمك: [illegible]
١- القرآن - تفسير أ- العنوان
ديوي ٢٢٧,٣ ١٤٣٦/٥٠٠٤

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٥٠٠٤
ردمك: [illegible]

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

الدرر السنية
مؤسسة الدرر السنية - المملكة العربية السعودية
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الشيخ الدكتور
خالد بن عثمان السبت

الحمدُ لله، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رسولِ الله، وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإنه لا يخفى كثرة المؤلفات في التفسير، المطبوع منها وغير المطبوع، على تفاوت بينها في الأسلوب والمضمون، مع اشتراك كثير منها في تقرير معاني الكتاب، وذلك يفرض على من رام تحصيلها الزمن الطويل في تتبع معاني الآيات.

ومن هنا فإن المتأمل في كتب التفسير يلحظ فيها جملة من الملحوظات فمن ذلك:

١- الأسلوبُ واللغة التي صيغت بها تلك المؤلفات، إضافةً إلى بعض المصطلحات التي قد يصعُب فهمها على القارئ غير المتخصص.

٢- كثرة المعلومات وما تحمله من مناسبات، ومرويات، وغريب، وإعراب، وقراءات، وتوجيه لها، ونواحٍ بلاغية، واستنباطات فقهية، وغير ذلك مما تحويه كتب التفسير.

٣- ما يُلحَظ من تفاوت في مضامين هذه المؤلفات من حيث موافقةُ الحقِّ من منهج أهل السنة، إضافةً إلى تفاوتها من حيث القيمة العلمية لدى المختصين، كما لا يخفى.

٤- ما يوجد في كتب التفسير من كثرة الأقوال وتباينها في الكثير، و[illegible] مما يورثُ القارئ حيرةً بحيث لا يتمكن من معرفة الراجح من المرجوح، إضافةً إلى أن كثيرًا من تلك الأقوال هي من قبيل اختلاف التنوع، أو اختلاف

المختصرة التي تؤول إلى المضمون؛ لإمكان الجمع فيه بين تلك المعاني المذكورة.

٥- سياقُ بعضٍ لا يُستغنى عنها من المعلومات التي تحتويها تلك المؤلفات كلّها؛ لكونها إنما تُذكر في الكتب التي تستقصيها، وهذا من شأنه أن يُورث الملل لدى القارئ؛ حيث يقتضي الوقت الطويل؛ ليصل إلى معلومة إضافية.

٦- كثرة ما في كتب التفسير من الاستطراد والخروج عن مقصود التفسير.

لهذا وغيره، انبثقت فكرة تأليف في التفسير يتضمن أحسن ما في تلك الكتب، ويقرّب ذلك إلى كلّ راغب في التفسير، من غير تكرار ولا حشو، مع ترتيب المعلومات المدرجة تحت عناوين بارزة؛ بحيث يجد القارئ بُغيته مباشرة، فيجد في الجوانب التي يطلبها من بيان معنى عام، أو مفردات، أو قراءات أو مرويات صحيحة، أو مُشكل في الإعراب، أو نواحٍ بلاغية، أو فوائد تحت أبواب متنوعة إلى غير ذلك مما تجده في هذا الكتاب الذي جمع ثمرة أهمّ الكتب المصنّفة في التفسير، على تنوّع اتجاهاتها وأساليبها.

كلُّ ذلك قد صيغ بعبارة واضحة، سهلة قريبة، لا تثقل على القارئ، وإن لم يكن له عهدٌ بقراءة كتب التفسير.

هذا بالإضافة إلى مراعاة أمور ثلاثة هي في غاية الأهمية:

الأول: التعبير عن المعنى بعبارة تستوعب المعاني التي يُمكن أن تكون مرادة تحت الآية -ما أمكن-.

الثاني: مراعاة ترجيحات المحققين في التفسير، ممن لم يكن لبعضهم مؤلَّف مفرد فيه، كالإمام ابن جرير، والحافظ ابن كثير، وشيخ الإسلام وتلميذه ابن القيم، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ عبد الرحمن السعدي، رحمهم الله.

الثالث: أنّ مبناه على عقيدة السلف الصالح ومنهجهم، وهو سالم من البدع الاعتقادية وغيرها.

وخلاصة القول: إنّ هذا التفسير المعزّز بجهدٍ متميّز، إذ يجمع بين جودة المعلومة، وسهولة العبارة مع حُسن ترتيب وتبويب - فلتُعدّ هذه الموسوعة المباركة [illegible] المنشودة لكلّ مسلم يتطلّع إلى الوقوف على معاني القرآن الكريم واستخراج هداياته، أو على تخصّصه أو دراسته الجامعية في معاهد المعلّمين والمعلّمات، ويحتاج به عموم القرّاء من المتخصّصين في التفسير وغير من [illegible] كما يُعدّ [illegible] من المصادر [illegible] والكتب [illegible] منه والبيع المختلفة، ونقل عنه المراجعَ وما حوته من تلك الكنوز والفوائد، فصار تعريفًا بها لطلاب العلم ومتصفّحيها.

هذا، وقد راجعتُ هذا الكتاب وقرأته بإمعان.

فالله أسأل أن ينفع به، وأن يتقبّله بقبول حسن، وأن يجزي كلّ من أسهم في كتابته أو مراجعته خير الجزاء إنه سميع مجيب.

الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت

أستاذ التفسير وعلوم القرآن في جامعة الدمام

* * *

تقديم الشيخ الدكتور
أحمد سعد الخطيب

اللهمّ ربّي بحمدك الحمد، لا إله إلا أنت سبحانك، أستغفرك وأتوب إليك، والصلاة والسلام على أكرم خلقك، وخاتم أنبيائك، محمد صلى الله عليه وسلّم، وأشهد أن لا إله إلا أنت، وأنّ محمدًا رسولك وعبدك وصفوتك من خلقك، وأنّ القرآن خير كتاب أنزلته على خير نبيّ أرسلت.

أما بعد:

فإنّ التشرّف بالقرآن الكريم للمشتغل به شرف، وذلك يعني يحمله التوفيق الربانيّ بأنه قد أوتي إلى زكيّ قلبه، ويحسن حفظه فلا يكاد يشعر بالأنس إلا في رحابه، ولا يلذّ بالعيش إلا في جواره، ولا يرتوي إلا منه، ولا يرضى بغيره بديلًا، ولا ينصرف إلى سواه لحظة، فهو معه في كل وقت، بل يصحبه وكلّما انتهى من ختمه دخل في سواها، ولمَ لا؟! وهو الكتاب الذي لا يشبع منه العلماء، ولا يملّه الأتقياء.

وربّما سارت الجماعة بعضها إلى جوار بعض، يشدّ بعضها أزر بعض، دون كلل من القائمين على ذلك أو ملل، بل في سرور وحبور، ابتغاء وجه الله العزيز الغفور، ثم التزوّد ليوم النشور.

وهذا ما حصل من حال مؤسسة القرآن الشريف، التي رعت عملها الجمعية الأم الشرعي مؤلّفًا وتعليمًا، ومن أجل ذلك خدمة هذا الكتاب العزيز تلاوةً وتجويدًا ومدارسةً، لأنها المحور الذي عليها، وما حصّله هو سبب الفلاح دنيا وأخرى، ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٥٤].

وقد آلت هذه المؤسسة على نفسها، أن تُخرج موسوعاته في شتّى المعارف الإسلامية، خدمةً لهذا الدين الحنيف، ووفاءً بواجب هذا العالم عن أمته المحمدية، فقدّمت لطلاب العلم والمعرفة ما يروي ظمأهم مما كتبه فضيلته ومن ذلك إخراج موسوعة في التفسير، متألقة المضامين، تميّز بالعمق والشمول، مع سهولة العرض، تحمل هذا العنوان "تفسير القرآن الكريم" الذي بين يدي القارئ منه الآن: تفسير أم الكتاب (سورة الفاتحة) وتفسير (سورة البقرة).

وهو تفسيرٌ عزيز؛ لأنه خلاصة لرحلة علم، مشى من قِبل فارسٍ لا يُجارى رحمه الله، ثم هو غزير المادة، مع يُسرها وسهولتها، وخُلوّها من تعقيدات التكلُّف والمشكلات العلمية.

هذا، وإنَّ مؤسسة فضيلة الشيخ بهذا العمل الذي بين أيديكم تُسعد، وقد عقدت العزم على أن يُتبع بإذن الله على طبع الجميع تباعه، لتكون قد أسدت معروفًا إلى طلاب المعرفة، المتعطشين منهم والمنتهين، فأهدتهم كنزًا جامعًا في التفسير، متنوّع الفوائد، مليئًا بأحاديث النبوة وفقهها، بما حواه من أنفس العلوم التي تؤسّس التفسير حرفًا، وتلفت الفكر، واجتمع فيه المعنى الإجمالي، وتفسير الآيات، ووجه الغريب والإعراب، ووجه البلاغة والمتشابه، ووجه القراءات والفرائد، ووجه المناسبات والقراءات تحت الأثر في التفسير، ونحو ذلك مما جعله موسوعة رحبة، وكالمكتبة جامعة، ومصطفى - أيها القارئ - على هذا الجهد إجمالاً [illegible] [illegible] ويشفع ويبقى علمًا [illegible] التفسير عنه.

والرجاء معقود، أنه قد يسّر الله بفضله - في السنوات - [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

يجب أن يكون عليه فهمُ كتاب الله تعالى وتفسيره، فهو إذن خالٍ من التكلّف والتساهل معًا، ومثل ذلك أنك ستجد فيه الأدلة الشرعية على التوحيد والمعاني القرآنية على اختلاف القراءات أو الإعراب على تستحق مناقشة في عبارته.

ومما تميز به التفسير، فلا إمكان في شرح بعض الألفاظ بأن شهرة عبارته طريقة تُعنى بالمطول، أو كمدخل إلى المطول من بعض الأوجه حسب بعض[٢] بل يعني ذلك أنه جاء في حين متعلق بالتفسير المختصر مع عرضه للتفسير وذلك كلُّه بتوفيق من الله وعون منه، ولولا ذلك ما كان ما كان.

ولقد مشى هذا التفسير على نهج واضح في العقيدة، منهج أهل السنة والجماعة في آيات الصفات، بما يتضمن السلامة في الدين، ومن ثم المنهج أو الاتباع فيه منهج أهل السنة والجماعة خاصة من علماء السلف، فهو منهج السلف الكرام الذين حكموا العقيدة على أصحابها، والتزموا كما حفظوها دون أن يحرفوا أو تحط ومنها زيادة أو نقصان.

والآن لي الشرف للمشاركة في هذا العمل مقرئًا ومراجعًا لجهد علمي متميز، قائم على إتقانه هذا العمل الكبير، أسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان الأجر والثواب.

ولا يسعني كذلك إلا أن أشكر في هذه المراجعة الشيخ الجليل الدكتور محمد [illegible] وهو صاحب جهد متميز في التفسير والتأصيل والضبط لمدارسة تفسير القرآن وعلومه، وأسأل الله أن يجعل الجهود في هذا الكتاب خالصًا وأن [illegible] الله [illegible] في [illegible] القرآنية، وأن يجد الشيخ وأسعده على بارع أعماله.

وبعدُ فأقول

إنَّ هذا التفسير الموجز للقرآن الكريم عملٌ يستحقُّ الثناء، وجهدٌ يستحقُّ الشكر، وبحثٌ يستحقُّ الثواب، ونحن نسأل الله تعالى أن يتقبله منه.

أ.د. أحمد سعد الخطيب
أستاذ التفسير وعلوم القرآن
عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بطنطا - جامعة الأزهر
عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بجمهورية مصر العربية

* * *

مقدمة التفسير

[illegible]

أما بعد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤) مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر»(١).

٥) [illegible] والسكينة في جميع حياته.

قال سبحانه: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨].

قال ابن كثير: [illegible] (٢).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: [illegible] (٣).

وقال العلامة ابن القيم رحمه الله [illegible]

---

(١) رواه البخاري [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العلم [illegible]

[illegible]

كلام [illegible]

قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

التفسير

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible] ٣٣

لذا فقد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علمية [illegible]

وقد قام بإعداد هذا التفسير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا التفسير [illegible] [illegible] على من

١- الشيخ الدكتور [illegible] [illegible] أستاذ التفسير وعلوم القرآن في جامعة [illegible]

٢- الشيخ الدكتور [illegible] بن [illegible] [illegible] أستاذ التفسير وعلوم القرآن في جامعة [illegible] [illegible]

مزايا هذا التفسير

يتميز هذا التفسير بالأمور التالية:

١- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٢- يحرص على تسهيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٣- الاهتمام بذكر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٤- الاعتماد على المصادر الأصلية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٥- [illegible] [illegible] [illegible]

٩- تخريج الأحاديث والآثار الواردة في التفسير، والحكم عليها بين قبولها وردها.

١٠- الالتزام بمعتقد أهل السنة والجماعة وبيان ما خالفه.

١١- الحرص على جمع أقوال المتقدمين من المفسرين في التفسير، مع العناية بالإيجاز والترجيح والتعليل [illegible] [illegible] [illegible] المنهج العلمي على منهج التفسير.

ويحوي هذا التفسير ما تحتويه كتب التفسير من المباحث الآتية:

١- أسماء السور مع أسباب تسميتها.

٢- فضائل السور وخصائصها.

٣- بيان المكي والمدني.

٤- أسباب نزول السور والآيات.

٥- مقاصد السور.

٦- موضوعات السور.

٧- غريب الكلمات.

٨- مشكل الإعراب.

٩- المناسبات بين الآيات.

- تقسيم الآيات.

- الناسخ والمنسوخ.

١٠- القراءات ذات الأثر في التفسير.

١١- معاني الآيات بصورة الإيجاز أو التفصيل.

الآيات والأحاديث المناسبة لمعاني الآيات.

- [illegible]

٦) [illegible]

٧) [illegible]

ضوابط المنهج في هذا التفسير:

أ) بيان المكي والمدني

- الاعتماد [illegible] المكي [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

ب) غريب الكلمات

- الاقتصار على الكلمات الغريبة فقط التي يحتاج إلى [illegible]

- الاختصار في [illegible] معنى الكلمة [illegible]

[illegible]

- الاعتماد في بيان الغريب على أمهات كتب الغريب مثل: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ج) مشكل الإعراب

- الاقتصار [illegible]

[illegible]

- [illegible] مشكل إعراب القرآن) [illegible]

[illegible]

في [illegible]

[illegible]

[illegible]

في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مع الاستعانة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقرطبي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلاقة

[illegible] [illegible] في معنى الآية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في
الأخرى إذا كانت قوية ومحتملة

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الآيات

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الآيات

الاعتماد في استخراج المفردات الغريبة [illegible] واللطائف [illegible] وكذا [illegible] على التفاسير التالية:

[illegible]

في بلاغة الآيات

[illegible] ألفاظ القرآن وتركيب جمله [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاعتماد في تعريف المصطلحات البلاغية

الاستعانة في بيان الأوجه البلاغية من الكتب التالية:

[illegible] وغيرها

ثم الاستعانة في تعريف المصطلحات البلاغية:

«الإيضاح في علوم البلاغة» للقزويني، «مفتاح العلوم» للسكاكي، «البرهان في علوم القرآن» للزركشي، «البلاغة العربية» لعبد الرحمن حسن حبنكة، و«[illegible]» لأحمد [illegible] [illegible]

[illegible] على [illegible] القرآن الكريم [illegible] حتى [illegible]

[illegible]

[illegible] عن [illegible] [illegible] الله [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] [illegible] حتى [illegible]

وبعد

[illegible] الله العلي القدير أن [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومنها [illegible]

ومنها [illegible]

ومنها [illegible]

[illegible]

ومنها [illegible]

ومنها [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الإنسان عن طريق

[illegible] سبحانه العبد أن [illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من فوائد [illegible] ولطائفها:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سأل، فإذا قال العبد ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ قال الله: حمدني عبدي، وإذا قال ﴿الرحمن الرحيم﴾ قال الله: أثنى علي عبدي، وإذا قال ﴿مالك يوم الدين﴾ قال: مجدني عبدي [illegible] فإذا قال ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال ﴿اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل"(1).

ولو كانت البسملة آية من سورة الفاتحة لوردت في هذه الرواية [illegible]

[illegible]

* * *

---

(1) رواه مسلم (٣٩٥).

(2) [illegible]

(3) [illegible]

[illegible]

تفسير
سورة الفاتحة

سورة الفاتحة

أسماء السورة

ثبت لسورة الفاتحة عدة أسماء وهي:

١. فاتحة الكتاب
٢. أم القرآن
٣. أم الكتاب
٤. السبع المثاني
٥. القرآن العظيم
٦. سورة الحمد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١- عن [illegible] رضي الله عنه [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

٢- عن عائشة رضي الله عنها قالت: [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم

٤- عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] السبع المثاني والقرآن العظيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible] رضي الله عنه [illegible] النبي صلى الله

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فهذه الآية التي في سورة الحجر في السبع المثاني مكية بالإجماع، وقد جاء التفسير من النبي عليه الصلاة والسلام بكون السبع المثاني هي الفاتحة، فلا بد إذاً من ذلك أن تكون سورة الفاتحة مكية[1]

ومن الأدلة على مكيتها أيضاً أن الصلاة لا تصح إلا بها، وقد فرضت الصلاة بمكة كما هو معلوم[2]

مقاصد السورة:

من أهم مقاصد سورة الفاتحة:

1- التعريف بالمعبود تبارك وتعالى.

2- بيان طريق العبودية.

3- بيان أحوال الناس في هذا الطريق[3]

موضوعات السورة:

تضمنت الفاتحة أصول الموضوعات الرئيسة، وهي:

1- توحيد الله عز وجل.

2- اليوم الآخر.

3- إفراد الله تعالى بالعبادة، ومن ذلك الاستعانة والدعاء.

4- التضرع إلى الله بطلب الهداية إلى الطريق المستقيم.

5- بيان طرق العادلين عن الصراط المغضوب عليهم والضالين.

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] انظر: [illegible]

مناسبة افتتاح القرآن بسورة الفاتحة:

[illegible]

* * *

[illegible]

الآيات (١-٧)

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ① الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ② مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ③ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ④ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑤ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ⑥ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦﴾

المعنى الإجمالي:

[illegible]

غريب الكلمات:

﴿رَبِّ﴾: [illegible]

﴿الصِّرَاطَ﴾: الطريق.

مشكل الإعراب:

قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾: [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات:

﴿الحمد لله رب العالمين﴾

[illegible]

﴿الحمد لله﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible] العالمين﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿الرحمن الرحيم (٣)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

[illegible]

وأيضا لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٢)﴾

هما [illegible] مشتقان من الرحمة على وجه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. فالرحمن: ذو الرحمة الواسعة لجميع خلقه، والرحيم: ذو رحمة خاصة يختص بها عباده المؤمنين[٣].

قال الله تعالى: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾ [العنكبوت: ٢١]، وقال سبحانه: ﴿وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٣].

﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٣)﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

لما وصف [illegible] نفسه [illegible][١].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤﴾

[illegible]

في قوله تعالى: ﴿مَالِكِ﴾ قراءتان:

١- ﴿مَالِكِ﴾ بالألف [illegible]

٢- ﴿مَلِكِ﴾ بغير ألف [illegible]

﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾

أي: [illegible]

كما قال تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ [الانفطار: ١٧-١٩].

وقال سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [مريم: ٤٠].

وقال أيضاً: ﴿الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [الحج: ٥٦].

﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾

أي: يوم الجزاء والحساب.

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥)﴾

أي: [illegible] وإياك نستعين.

والمعنى: لا نعبد إلا أنت [illegible] لا شريك لك [illegible] لا نستعين إلا بك وحدك لا شريك لك.

﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦)﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

لما ذكرت العبادة والاستعانة [illegible]

[illegible]

﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ (٧)﴾

[illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾

أي طريق الذين أنعم الله عليهم [illegible]

[illegible] ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا﴾ [النساء: ٦٩].

﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴿٧﴾﴾

﴿غير المغضوب عليهم﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] انظر [illegible]

[illegible] انظر [illegible]

[illegible] انظر [illegible]

[illegible] انظر [illegible]

[illegible] انظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١- في قوله ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾

[illegible]

[illegible]

٢- في قوله ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿صراط الذين﴾ [illegible]

٢- [illegible] ﴿غير المغضوب عليهم﴾ [illegible] ﴿صراط الذين أنعمت عليهم﴾ [illegible]

٣- [illegible] ﴿رب العالمين﴾ ﴿يوم الدين﴾ ﴿وإياك نستعين﴾ ﴿ولا الضالين﴾ [illegible] ﴿الصراط المستقيم﴾ ﴿الرحمن الرحيم﴾ [illegible]

* * *

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

تَفسيرُ

سُورة البقرة

سورة البقرة

أسماء السورة:

١- [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

٣- [illegible] رضي الله عنهم [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مقاصد السورة:

من أهم المقاصد التي اشتملت عليها سورة البقرة:

١- [illegible] الكريم من أصول العقيدة وأهمها التوحيد [illegible] البعث[1]

٢- [illegible] من التشريع الإسلامي [illegible] في العبادات أو الأحوال الشخصية أو المعاملات [illegible][2]

٣- [illegible] الإسلامية [illegible]

[illegible]

موضوعات السورة:

من أبرز الموضوعات التي تناولتها سورة البقرة:

١- [illegible] ثلاثة أصناف هم: المؤمنون والكافرون والمنافقون.

٢- [illegible]

٣- [illegible] خلق الإنسان [illegible]

٤- قصة استخلاف آدم في الأرض [illegible] مع الملائكة.

٥- [illegible] الأحداث التي [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

٦- قصة بناء إبراهيم الخليل [illegible] مع ولده إسماعيل، ووصيته لأبنائه ويعقوب ووصية يعقوب لأبنائه.

٧- عرض جملة من الأحكام الشرعية في جانب العبادات تتعلق بالصلاة والصدقة، والحج، [illegible]، وفي جانب المعاملات كالربا والدين والقرض [illegible]. وجانب الأسرة من النكاح والطلاق والإيلاء والعدة وغير ذلك من أحكام.

٨- عرض وقائع في [illegible] [illegible]. القصة الأولى في بني إسرائيل، وقصة الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، وقصة الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. وقصة إبراهيم عليه السلام مع الطير.

٩- [illegible] [illegible]. [illegible] مع الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى عليه السلام وقصة طالوت مع جالوت وقتل داود له.

[illegible]

﴿[illegible]﴾

معاني الكلمات:

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

القرآن [illegible]

[illegible]

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢)﴾

[illegible]

[illegible] ﴿ذلك﴾ [illegible] ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾ [illegible]

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾

[illegible]

[illegible] ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [illegible]

[illegible]

﴿هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

﴿لأصحاب اليمين﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

الفوائد التربوية

١- [illegible]

٢- [illegible]

٣- [illegible]

٤- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

{[illegible]} ① [illegible] ② }

معاني الكلمات:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

المعنى الإجمالي

يخبر الله عز وجل عن الكافرين بعد الإنذار [illegible] أنهم سواء أنذرتهم أم لم تنذرهم لا يصدقون بما جاءهم به محمد صلى الله عليه وسلم من الحق وذلك أن الله طبع على قلوبهم وسمعهم فلا يدخلها الحق، وجعل على أبصارهم غطاء فلا يبصرون [illegible] [illegible] عذاب [illegible]

تفسير الآيات:

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٦)﴾

أي: إن الذين كفروا [illegible] يتساوى في حقهم الإنذار وعدمه [illegible] فهم لا [illegible] [illegible] عن الحق

﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٧)﴾

﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾

أي: طبع الله عليها، فلا [illegible] [illegible](3)

---

(1) انظر: [illegible] [illegible]
[illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلاغة القرآن

في قوله ﴿سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾

[illegible]

في قوله ﴿سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم﴾ [illegible]

٢- [illegible] ﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم﴾ [illegible]

٣- قوله ﴿وعلى أبصارهم غشاوة﴾ جاءت ﴿غشاوة﴾ نكرة [illegible]

[illegible] ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

* * *

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم.

ومما يدل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومما يدل [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على الله [illegible] للتربية [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] أتلفت بالشبهات والشكوك التي لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على كل شيء.

تفسير الآيات:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

لما تقدم وصف المؤمنين في صدر السورة [illegible]، ثم عرّف الله تعالى حال الكافرين [illegible]، شرع في بيان حال المنافقين الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، ولما كان أمرهم يشتبه على كثير من الناس أطنب في ذكرهم بصفات متعددة كل منها نفاق(1).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

أي: إن المنافقين يقرون بألسنتهم [illegible](2) [illegible].

﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾

أي: ليسوا صادقين حقيقة الإيمان بقلوبهم(3).

---

(1) يُنظر: تفسير ابن كثير (1/ 176).

(2) [illegible]

(3) يُنظر: [illegible] (1/ 269)، [illegible] (1/ 176).

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾

[illegible]

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ۝١١﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾

[illegible]

﴿قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾

[illegible]

﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ۝١٢﴾

[illegible]

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ۝١٣﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس﴾

أي [illegible]

﴿قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء﴾

أي [illegible]

﴿ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون﴾

أي [illegible]

﴿وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون﴾ [البقرة: ١٤]

﴿وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا﴾

أي [illegible]

﴿وإذا خلوا إلى شياطينهم﴾

أي [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (١)

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾

[illegible]

﴿فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾

[illegible]

[illegible]

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (١)

﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ﴾

أي: لا يسمعون [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible].

كما قال تعالى: ﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦].

وقال سبحانه: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الأنفال: ٢٢].

﴿فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾

أي: لا يرجعون إلى الهدى الذي باعوه بالضلالة[1].

ثم ضرب الله لهم مثلًا آخر فقال:

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۚ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [١٩].

﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ﴾

﴿أَوْ﴾ [illegible] للتخيير [illegible] المثل الأول [illegible] المثل الثاني [illegible][2].

---

[1] انظر: [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

٤ - [illegible]

٥ - [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الآيات (٦٥ - ٧٠)

﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا (65) رَّبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (66) وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُورًا (67) أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا (68) أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ۙ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا (69) وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (70) ﴾

معاني المفردات:

﴿يزجي﴾: أي [illegible]

﴿قاصفا﴾: أي [illegible]

المعنى الإجمالي:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾﴾

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا﴾

أي: [illegible]

قال سبحانه: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣١].

﴿وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٢٣﴾

﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ﴾

[illegible]

﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون ﴿(25)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

﴿وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار﴾

[illegible]

﴿كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤- [illegible]

[illegible]

٥- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾

[illegible]

﴿وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾

[illegible]

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

[illegible]

[illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١- [illegible]

٢- قوله ﴿ألهاكم التكاثر﴾

[illegible]

- ﴿التكاثر﴾ [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسائل الإعراب:

قوله ﴿[illegible]﴾: [illegible]

المعنى الإجمالي:

يذكر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم [illegible] للملائكة أنه جاعل في الأرض [illegible] قالت الملائكة [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] انظر: [illegible] ٢١٩/١ [illegible]
[illegible] ١٦٠/١

[illegible] من الخلق في السموات والأرض [illegible]

[illegible]

تفسير الآيات:

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾

أي: [illegible] ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة، [illegible] جيلًا بعد جيل.

﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾

أي: قال الملائكة [illegible] مستكشفين لا معترضين [illegible] في الأرض [illegible]؟

والتسبيح [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني
بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا
إنك أنت العليم الحكيم﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون﴾

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

بلاغة الآيات:

١- في قوله: ﴿[illegible]﴾

[illegible][1]

[illegible][2]

٢- في قوله: ﴿[illegible]﴾

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] انظر [illegible]

[3] انظر [illegible]

[4] انظر [illegible]

٥- التعبير [illegible] ﴿إلهين﴾ [illegible] ﴿اتخذوني﴾ دون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible][1]

٦- قوله: ﴿ولا أعلم ما في نفسك﴾ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible][2]

٧- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible][3]

* * *

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾
[illegible]
﴿[illegible]﴾

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال سبحانه: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف]

وقال جل وعلا: ﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ۞ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٤-٢٥]

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية:

١- [illegible]

٢- [illegible] ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [illegible]

٣- [illegible] ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ [illegible]

٤- [illegible] ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ [illegible]

٥- [illegible] ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ﴾ [illegible]

٦- [illegible]

---

(١) انظر [illegible]

(٢) انظر المصدر السابق [illegible]

(٣) ينظر المصدر السابق [illegible]

(٤) ينظر المصدر السابق [illegible]

(٥) ينظر المصدر السابق [illegible]

(٦) انظر المصدر السابق [illegible]

(٧) انظر المصدر السابق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد العلمية واللطائف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من المتكلم [illegible] إلى [illegible]
للوصول إلى العلم [illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible] [١]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا [illegible] [٢]

* * *

[illegible] [١]

[illegible]

[illegible] انظر: [٢]

[illegible] انظر: [٣]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿ولا [illegible]﴾

أي [illegible]

﴿ولا [illegible]﴾

أي [illegible]

[illegible]

﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كما قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢].

وقال سبحانه: ﴿[illegible] إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ [المؤمنون: [illegible]].

[illegible]

١- [illegible] ﴿[illegible] أَنفُسَكُمْ [illegible]﴾

٢- [illegible] ﴿[illegible] وَلَا تَكْفُرُونِ﴾[2]

٣- [illegible][3] [illegible] ﴿[illegible]﴾

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثالثًا: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بني إسرائيل [illegible]

من [illegible] صلى الله [illegible]

- في قوله تعالى ﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين﴾ [illegible]

[illegible]

- أن الأمم السابقة [illegible] بني إسرائيل ﴿وآتوا الزكاة﴾[illegible]

- [illegible] ﴿واركعوا مع الراكعين﴾

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٢) ينظر: التفسير [illegible]

(٣) ينظر: التفسير [illegible]

(٤) ينظر: التفسير [illegible]

(٥) ينظر: التفسير [illegible]

(٦) ينظر: التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢- قوله: [illegible]

[illegible]

٣- قوله: [illegible]

[illegible]

* * *

---

(١) [illegible]

(٢) ينظر: المصدر السابق.

(٣) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات:

﴿يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين (١٢٢)﴾

﴿يا بني إسرائيل - اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم﴾

أي: [illegible] [illegible]

﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

أي: واذكروا أني فضلتكم على سائر الأمم من أهل زمانكم [illegible]

قال تعالى: ﴿وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الدخان: ٣٢].

وقال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنبِيَاءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا وَآتَاكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ [المائدة: ٢٠].

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٤٨)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

لما ذكرهم الله تعالى [illegible] [illegible] يوم القيامة فقال:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾

أي: [illegible]

كما قال تعالى: ﴿[illegible] يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا﴾ [لقمان: ٣٣].

﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾

أي: لا تقبل من أي نفس شفاعة لنفس أخرى إذا كانت كافرة، على الإطلاق؛ كما قال تعالى: ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٨].

وكما قال سبحانه عن أهل النار: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ﴾ [الشعراء: ١٠٠، ١٠١].

أما [illegible] للمشفوع له.

كما قال تعالى: ﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ [النجم: ٢٦].

﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾

[illegible]

أي: لا يقبل منها فداء.

كما قال تعالى: ﴿إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به﴾ [آل عمران: ٩١].

وقال سبحانه: ﴿إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم﴾ [المائدة: ٣٦].

وقال تعالى: ﴿وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها﴾ [الأنعام: ٧٠].

وقال عز وجل: ﴿فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا﴾ [الحديد: ١٥].

﴿ولا هم ينصرون﴾

أي: ليس لهم أحد ينقذهم من عذاب الله تعالى.

كما قال تعالى: ﴿فما له من قوة ولا ناصر﴾ [الطارق: ١٠].

وقال سبحانه: ﴿ما لكم لا تناصرون * بل هم اليوم مستسلمون﴾ [الصافات: ٢٥، ٢٦].

وقال عز وجل: ﴿فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم﴾ [الأحقاف: ٢٨].

﴿وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم (٤٩)﴾

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۝ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۝ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ۝ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ۝ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ۝ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ﴾ [الشعراء: ٦١-٦٦].

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ (٥١)﴾

القراءات الواردة في التفسير

في قوله تعالى: ﴿وَاعَدْنَا﴾ قراءتان

١- [illegible] عليه السلام [illegible] موسى عليه السلام

٢- [illegible] موسى عليه السلام [illegible] موسى عليه السلام [illegible]

﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾

أي: واذكروا يا بني إسرائيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (٥٥)﴾

﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾

أي واذكروا حين قلتم لموسى عليه السلام: لن نصدقك ولن نقر بما جئت به حتى نرى الله جهرة، عيانًا بالبصر.

كما قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ﴾ [النساء: ١٥٣].

[illegible]

﴿ٱلصَّـٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾

أي: [illegible]

﴿ثُمَّ بَعَثْنَـٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٥٦)﴾

أي: [illegible]

﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقْنَـٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَـٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٥٧)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ﴾

أي: [illegible]

﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾

٤ - أن [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٥ - أن [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٦ - [illegible] ﴿[illegible]﴾

٧ - أن [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٨ - أن [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: المصدر السابق.

(٣) ينظر: المصدر السابق.

(٤) ينظر: المصدر السابق [illegible]

(٥) ينظر: المصدر السابق [illegible]

(٦) [illegible] المصدر السابق.

(٧) ينظر: المصدر السابق.

٩ - [illegible] ﴿[illegible]﴾

[illegible] ﴿[illegible]﴾

١١ - [illegible]

[illegible]

١٢ - [illegible] ﴿[illegible]﴾

١٣ - [illegible] ﴿[illegible]﴾

الفوائد العلمية واللطائف

١ - في قوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مشكل الإعراب:

[illegible]

المعنى الإجمالي:

يذكر الله بني إسرائيل حين أمرهم أن يدخلوا بيت المقدس ويأكلوا منه رغدا

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

تفسير [illegible]

﴿[illegible]
[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible] ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿ ﴾(١)

﴿وإذ استسقى موسى لقومه﴾

أي: واذكروا حين طلب موسى ماءً لبني إسرائيل ليشربوا منه(٢)

﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا﴾

أي: إن الله تعالى قد استجاب لطلب موسى [illegible] [illegible] الحجر [illegible] [illegible] اثنتي عشرة عينًا [illegible] [illegible] [illegible] عليهم(٣)

﴿قد علم كل أناس مشربهم﴾

أي: [illegible] كل سبط من قبائل بني إسرائيل الاثني عشر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بل [illegible] [illegible](٣)

﴿كلوا واشربوا من رزق الله﴾

أي: كلوا واشربوا من هذا الرزق الإلهي [illegible] [illegible] ولا تعب [illegible] [illegible] [illegible] الله تعالى(٤)

﴿ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٠- قوله: [illegible]

١١- قوله: [illegible]

١٢- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

(٧) [illegible]

الآيات (٦٢-٦٦)

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾﴾

غريب الكلمات:

﴿وَالصَّابِئِينَ﴾: [illegible]

﴿نَكَالًا﴾: [illegible]

﴿خَاسِئِينَ﴾: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور﴾

[illegible]

﴿خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون (٦٣)﴾

﴿ثم توليتم من بعد ذلك﴾

[illegible]

﴿فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين﴾

[illegible]

﴿ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين (٦٥)﴾

﴿فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد العلمية واللطائف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ أي [illegible]

﴿[illegible]﴾ أي [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ أي [illegible]

﴿[illegible]﴾ أي [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

مشكل الإعراب

[illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible] موسى عليه السلام [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible] موسى عليه السلام [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

أي [illegible] موسى عليه السلام

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ۝ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (١٦)﴾

﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا﴾

[illegible]

﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾

[illegible]

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بلاغة الآيات

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أيضًا من باب تغليب [illegible] [illegible]

[illegible]

ووجه تغليب [illegible] لأن [illegible][1]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible][2] [illegible][3]

- في هذه الآيات [illegible][4] [illegible]

* * *

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] انظر: [illegible]

[4] انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [1]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [2]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible] [3]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [4]

---

(1) انظر [illegible]

(2) انظر [illegible]

(3) انظر [illegible]

(4) انظر [illegible]

(5) انظر [illegible]

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٧٦)﴾

﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا﴾

أي: [illegible]

﴿وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾

أي: [illegible]

﴿قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾.

أي: [illegible]

﴿لِيُحَاجُّوكُم بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ليشتروا به ثمنا قليلا﴾

[illegible]

﴿فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون﴾

[illegible]

﴿وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون (٨٠)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

﴿وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة﴾

[illegible]

أي: [illegible] على [illegible] الأبد [illegible].(١)

﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ﴾

أي: قل يا محمد لأولئك اليهود على [illegible]: هل عندكم من الله [illegible] فإن الله [illegible] لا يخلف [illegible](٢)

﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

أي: أم أنتم تقولون على الله تعالى الباطل وتفترون [illegible] عليه سبحانه(٣)

﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٨١)﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

لما قال اليهود: ﴿لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً﴾ [illegible] الله تعالى [illegible](٤)، فقال:

﴿بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً﴾

أي: ليس الأمر كما [illegible] ولكن من [illegible] الله تعالى.

---

(١) انظر: «تفسير ابن جرير» [illegible]، «تفسير ابن كثير» [illegible]، [illegible]
[illegible]

(٢) انظر: [illegible]
[illegible]
[illegible]

(٣) انظر: «تفسير ابن جرير» [illegible]
[illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) انظر: «تفسير ابن جرير» [illegible]

[illegible]

﴿وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾

[illegible]

﴿فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

[illegible] لا يخرجون منها أبداً

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٨٢﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

[illegible]

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

[illegible] لا يخرجون منها أبداً

[illegible]

[illegible] التجارة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] ينظر: تفسير [illegible]

[2] ينظر: تفسير [illegible]

[3] ينظر: تفسير [illegible]

[4] ينظر: تفسير [illegible]

[5] ينظر: تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] وقوله [illegible]

[illegible] وقوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ (٨٣)﴾

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾

[illegible]

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾

أي: [illegible] أمر الله تعالى [illegible] الناس [illegible] كلامًا طيبًا [illegible] ويدخل فيه النصيحة [illegible] والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible] الحسن والصحيح [illegible] ونحو ذلك.

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾

أي: [illegible] إقامة الصلاة [illegible] الزكاة [illegible] عليكم في أموالكم[1].

﴿ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾

أي: [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الله تعالى عليهم من المواثيق التي [illegible] في الآية [illegible] الله تعالى [illegible] تلك العهود[2].

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾﴾

---

[1] انظر: تفسير ابن جرير [illegible] تفسير ابن كثير [illegible]

[2] يُنظر: تفسير ابن جرير [illegible] تفسير [illegible]

[3] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ [86]

﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ﴾

أي [illegible]

﴿فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ﴾

أي [illegible]

[illegible]

﴿وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾

أي لا [illegible]

الفوائد التربوية:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٥- في قوله ﴿لَهُمْ خِزْيٌ﴾ جاء تنكير «خزي» للتهويل والتعظيم

٦- في قوله ﴿وَمَا هُم بِخَارِجِينَ﴾ تقديم المسند إليه ﴿وَمَا هُم﴾ للتخصيص والتأكيد

* * *

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال تعالى:

﴿ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ٨٧﴾

﴿ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ﴾

أي: أعطينا آخر رسل بني إسرائيل عيسى عليه السلام معجزات كثيرة كالكلام في المهد، وكإحياء الموتى، وإبراء الأكمه والأبرص، وغير ذلك.

﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾

أي: أيد الله تعالى عيسى عليه السلام بجبريل عليه السلام [illegible](2)

كما قال تعالى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ [المائدة: [illegible]].

﴿أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾

أي: ينكر الله تعالى على بني إسرائيل مسلكهم الشنيع مع رسله الكرام عليهم السلام، وأنهم كلما جاءهم نبي [illegible] بأحكام تخالف أهواءهم [illegible] عليهم [illegible] فريقًا كذبوا وفريقًا قتلوا [illegible](3)

---

(1) انظر: [illegible]
(2) انظر: [illegible]
[illegible]
(3) انظر: [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

- [illegible] ﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible] ١٨٩

سبب النزول

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

[illegible]

﴿فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾

[illegible]

﴿فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾

[illegible]

﴿بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية:

١- [illegible]

٢- [illegible]

٣- [illegible]

٤- [illegible]

الفوائد العلمية واللطائف:

١- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أي: قل يا محمد لهؤلاء اليهود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾[2]

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ (٩٢)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

لَمَّا [illegible]

[illegible]

موسى عليه السلام [illegible]

[illegible] سبحانه[3]

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ﴾

أي: ولقد جاءكم يا معشر اليهود موسى عليه السلام بالآيات [illegible]

[illegible] المعجزات

[illegible][4]

﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾

---

[1] [illegible]

[2] يُنظر: ((تفسير ابن جرير)) [illegible]

[3] يُنظر: [illegible]

[4] يُنظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

وقوله ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

◆

[illegible]

الآيات (181-183)

﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (181) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ (182) الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (183)﴾

غريب الكلمات

[illegible]

﴿بِقُرْبَانٍ﴾: أي [illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾

[illegible]

[illegible]

قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجمعة: ٨].

الفوائد التربوية:

١- [illegible]

٢- [illegible]

الفوائد العلمية واللطائف:

١- [illegible]

٢- [illegible]

---

(١) يُنظر: [illegible]

(٢) يُنظر: [illegible]

(٣) يُنظر: [illegible]

(٤) يُنظر: [illegible]

(٥) يُنظر: [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] انظر: [illegible]

[4] انظر: [illegible]

[5] انظر: [illegible]

٣- [illegible]

٤- في قوله: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [illegible]

٥- في قوله: ﴿عَلَىٰ حَيَاةٍ﴾ [illegible]

* * *

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿وإنه لتنزيل رب العالمين * نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين﴾ [الشعراء: ١٩٢-١٩٤].

﴿مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين﴾

[illegible]

﴿من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين (٩٨)﴾

سبب النزول

[illegible] ﴿من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين﴾ قال: فنزلت على لسان عمر.

[illegible]

﴿وَمَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ (98)﴾

أي: [illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب)[2].

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ (99)﴾

﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾

أي: [illegible][3]

﴿وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ﴾

أي: [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

قوله [illegible] عليه السلام[illegible]

[illegible]

٢- قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

٤- قوله [illegible]

ينظر [illegible]

ينظر [illegible]

ينظر [illegible]

ينظر [illegible]

ينظر [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) انظر [illegible]

(٢) انظر [illegible]

(٣) انظر [illegible]

(٤) انظر [illegible]

(٥) انظر [illegible]

(٦) انظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أ- [illegible]

١- [illegible]

٢- [illegible]

ب- [illegible]

[illegible]

٢- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم

[illegible] رضي الله عنهم

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] صلى الله عليه

[illegible]

[illegible] ﴿ننسها﴾ [illegible]

[illegible]

﴿ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير﴾

أي [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم

[illegible]

﴿ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير﴾ [البقرة: 107]

﴿ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض﴾

أي [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير﴾

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

أي: إن المسلم وجهه لله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فلا خوف عليهم [illegible] من أمر الآخرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من الرحمة

﴿وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ١١٣﴾

﴿وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء﴾

أي: [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

﴿وهم يتلون الكتاب﴾

أي: [illegible] [illegible] التوراة [illegible] الإنجيل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

---

[1] ينظر: [illegible]

[2] ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الآيات:

[illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

[illegible] في قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]
﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾

[illegible]
[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[6] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله: ﴿ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ [illegible]

٢- قوله: [illegible]

[illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: التفسير [illegible]

(٣) ينظر: التفسير [illegible]

[illegible]

(٤) ينظر: التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم (١١٤)﴾

﴿ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أي: [illegible] التي شرعها الله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible]

[illegible]

﴿إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

أي: [illegible] الله سبحانه [illegible] واسع الرحمة [illegible] والعلم [illegible]

[illegible]

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَل لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ قَانِتُونَ﴾ [البقرة: ١١٦]

---

(١) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿قد بينا الآيات لقوم يوقنون﴾

[illegible]

﴿إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم﴾ [illegible]

﴿إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا﴾

[illegible]

﴿ولا تسأل عن أصحاب الجحيم﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] وتعالى.

١- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٢- [illegible] ﴿[illegible]﴾

٣- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

١- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٢- [illegible] ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

(٦) [illegible]

[illegible]

٢- قوله ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٤- في قوله ﴿رب المشرق والمغرب﴾

[illegible]

٥- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٦- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[6] [illegible]

[illegible]

٣- في قوله ﴿بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون﴾

[illegible]

[illegible] [1]

٥- في قوله [illegible]

٦- في قوله [illegible]

[illegible]

[1] انظر [illegible]

[2] ينظر [illegible]

[3] ينظر [illegible]

[4] ينظر [illegible]

[5] ينظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآية:

﴿ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير﴾ [البقرة: ١٢٠]

﴿ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم﴾

أي: ولن ترضى عنك اليهود حتى تترك دين الإسلام [illegible] ولن ترضى عنك النصارى حتى تترك دين الإسلام وتتبع دينهم

﴿قل إن هدى الله هو الهدى﴾

أي: قل يا محمد [illegible] الصحيح والكامل.

﴿ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم﴾

أي: [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عليكم وغير ذلك من النعم السابقة.

وقال تعالى: ﴿ولقد اخترناهم على علم على العالمين﴾ [الدخان: ٣٢].
وقال تعالى: ﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين﴾ [المائدة: ٢٠].

﴿واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ١٢٣﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

لما ذكّرهم الله تعالى بنعمه عطف على ذلك [illegible] يوم [illegible] [illegible]، فقال:

﴿واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا﴾

أي: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ولا هم ينصرون﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿ما لكم لا تناصرون [illegible] بل هم اليوم مستسلمون﴾ [الصافات: ٢٥-٢٦].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] ينظر: [illegible]

[2] ينظر: [illegible]

[3] ينظر: [illegible]

[4] ينظر: [illegible]

[5] ينظر: [illegible]

[6] ينظر: [illegible]

[7] ينظر: [illegible]

٣- في قوله: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ﴾

[illegible]

[illegible]

٤- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾

تأكيد المعنى [illegible] ﴿[illegible]﴾

تأكيد المعنى [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] العلم.

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

١- في قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٢- في قوله ﴿[illegible]﴾

[illegible] [2]

٣- قوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible] (الإسراء: ٢٢) [illegible] ﴿[illegible]﴾ (الإسراء: ٣٩) [illegible] [3]

* * *

---

[1] ينظر: [illegible]

[2] ينظر: [illegible]

[3] ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الطاهرين [illegible] الكتاب [illegible]
للعلماء [illegible]

[illegible] إبراهيم [illegible]
[illegible]
الإيمان [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] صلى الله عليه [illegible] إبراهيم [illegible]
[illegible]

[illegible] إبراهيم [illegible]

[illegible] محمدا صلى الله عليه وسلم

[illegible] الخليل إبراهيم [illegible] إبراهيم

[illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

تفسير الآيات:

﴿ [illegible] ﴾

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا﴾

[illegible]

قال سبحانه: ﴿وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا﴾ [illegible]

قال تعالى: ﴿أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم﴾ (العنكبوت ٦٧).

قال سبحانه: ﴿ومن دخله كان آمنا﴾ (آل عمران ٩٧).

﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الصلاة من مقام إبراهيم مصلى، وقرئت: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ (١)

وفي حديث جابر الطويل [illegible] حتى إذا أتى البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ فجعل المقام بينه وبين البيت، فكان أبي يقول، ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم: [illegible] ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ (٢)

﴿وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي﴾

أي: [illegible] الله تعالى من الشرك والكفر [illegible]

[illegible]

﴿للطائفين والعاكفين والركع السجود﴾

أي: [illegible]

[illegible]

﴿وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير ﴿١٢٦﴾﴾

---

(١) رواه البخاري [illegible]
رواه مسلم [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) [illegible]

﴿وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا﴾

أي: اذكر [illegible] دعاء إبراهيم عليه السلام [illegible] (١)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها، لا يقطع عضاهها، ولا يصاد صيدها»(٢).

وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، وإني دعوت في صاعها ومدها بمثل ما دعا إبراهيم عليه السلام لمكة»(٣).

﴿وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر﴾

أي: [illegible] إبراهيم عليه السلام [illegible] مكة من [illegible] الثمار المختلفة.

قال تعالى: ﴿أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا﴾ [القصص: ٥٧].

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل﴾

[illegible]

﴿ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إنك أنت السميع العليم﴾ [illegible]

[illegible] ﴿إنك أنت السميع العليم﴾

﴿ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ١٢٨﴾

﴿ربنا واجعلنا مسلمين لك﴾

أي [illegible]

﴿ومن ذريتنا أمة مسلمة لك﴾

أي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾ (الجمعة: 2).

﴿يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة﴾

أي: يقرأ عليهم كتابك الذي توحي إليه، ويعلمهم معاني القرآن ويعلمهم [illegible] التي في ضمن معاني القرآن، [illegible]

[illegible] سبحانه يقول: ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون﴾ (النحل: 44).

﴿ويزكيهم﴾

أي: يطهرهم من [illegible]

﴿إنك أنت العزيز الحكيم﴾

أي: أنت وحدك العزيز الذي لا يعجزه شيء، [illegible] الحكيم الذي يضع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال عز وجل: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [العنكبوت: ٢٧].

﴿وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾

أي إن إبراهيم عليه السلام من [illegible] في الدار الآخرة [illegible] الأكمل [illegible] الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

[illegible] إبراهيم عليه السلام ربه فقال: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ [الشعراء: ٨٣].

﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [البقرة: ١٣١]

أي أمر الله تعالى خليله إبراهيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢].

﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾

أي وصى إبراهيم عليه السلام بنيه [illegible] ﴿أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ◆ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ◆ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الزخرف: 26 - 28].

﴿يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

أي: إن الله عز وجل قد اختار لكم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليه"[1].

﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: 133].

[illegible]

[illegible]

﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾

أي: ما كنتم يا معشر اليهود [illegible] محمدًا صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible][2].

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] ﴿إني جاعلك للناس إماما﴾

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] ﴿إنك أنت السميع العليم﴾

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٥- قوله: ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أصل الخلاف: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا﴾

أي: قالت اليهود للمؤمنين [illegible] قالت النصارى [illegible]

[illegible]

﴿قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible] وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [illegible]

[illegible] ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: [illegible]]

[illegible] ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [النحل: ١٢٣]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (١٣٦)﴾

﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾

أي: قولوا أيها المؤمنون [illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا: ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾»(٢).

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ والتي في آل عمران: ﴿تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾(٣).

﴿وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ﴾

أي: صدقنا وأقررنا بالكتب التي أنزلها الله على رسله عليهم الصلاة والسلام من قبل أن يبعث محمد: إبراهيم وإسماعيل وإسحاق

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) رواه البخاري (٤٤٨٥).

(٣) رواه مسلم (٧٢٧).

[illegible] الأنبياء [illegible]
[illegible] من الأجيال [illegible]
الأنبياء عليهم السلام

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]
[illegible]
عليهم الصلاة والسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ومن أحسن من الله صبغة﴾

أي: لا أحد أحسن من الله تعالى صبغة.

﴿ونحن له عابدون﴾

أي: [illegible]

﴿قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون (١٣٩)﴾

﴿قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم﴾

أي: قل يا محمد لهؤلاء اليهود والنصارى [illegible]

﴿ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون﴾

أي: [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١- في قوله ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾

الاستفهام [illegible] (الإنكار) أي: لا أحد أحسن من الله صبغة[1]

﴿أَحْسَنُ﴾ [illegible]

[illegible][2]

٢- قوله ﴿وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾

أ- تقديم الجار والمجرور ﴿لَهُ﴾ على عامله ﴿عَابِدُونَ﴾ للاختصاص ورعاية الفواصل.

ب- [illegible][3]

[illegible] ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ [illegible][4]

٣- قوله ﴿وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ﴾

أ- تقديم شبه الجملة ﴿لَنَا﴾ و﴿لَكُمْ﴾ للاختصاص أي: لنا أعمالنا لا أعمالكم[5].

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) انظر: [illegible]

(٦) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

(٤) ينظر: [illegible]

(٥) ينظر: [illegible]

(٦) [illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

سبب النزول

[illegible]

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾

[illegible]

﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا﴾ [البقرة: ١٤٣] [illegible] ﴿لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾ [البقرة: ١٤٣].

﴿لتكونوا شهداء على الناس﴾

[illegible]

[illegible] ﴿ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس﴾ [الحج: ٧٨].

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يدعى نوح يوم القيامة فيقول: لبيك وسعديك يا رب، فيقول: هل بلغت؟ [illegible] ويكون الرسول عليكم [illegible]

[illegible]

فيشهدون أنه قد بلغ فذلك قوله جل ذكره: {وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا} والوسط العدل(١).

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وجبت، ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا، فقال: وجبت. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما وجبت؟ قال: هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض(٢).

{ويكون الرسول عليكم شهيدا}

أي: [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم على جميع الأمة [illegible] من [illegible] على [illegible] الأنبياء [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible](٣).

{وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه}

أي: إنما شرعنا لك يا محمد التوجه أولا إلى بيت المقدس ثم صرفناك عنها إلى الكعبة

---

(١) رواه البخاري (٤٤٨٧).

[illegible]

(٢) رواه البخاري (١٣٦٧) ومسلم (٩٤٩).

(٣) ينظر: تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾

سبب النزول

[illegible]

﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾

[illegible]

﴿إن الله بالناس لرءوف رحيم﴾

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ولكلٍّ جعلنا موالي﴾

القراءات وأثرها في التفسير

في ﴿موالي﴾ قراءتان

١- [illegible]

٢- [illegible]

﴿ولكلٍّ جعلنا موالي﴾

أي: [illegible]

﴿[illegible]﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

لما كانت [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي: [illegible]

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

(4) [illegible]

(5) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾

[illegible]

﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾

[illegible]

﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٦ - [illegible]

١٧ - [illegible]

١٨ - [illegible]

الفوائد العلمية واللطائف [illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

[illegible]

٣- تفضيل هذه الأمة على جميع الأمم لقوله تعالى ﴿وَسَطًا﴾

٤- [illegible] هذه الأمة لقوله تعالى ﴿لِتَكُونُوا﴾ [illegible]

٥- [illegible] هذه الأمة [illegible] على الأمم [illegible] لقوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٦- [illegible]

٧- [illegible] لقوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٨- [illegible]

٩- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الرسول صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] في قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible] في قوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

١- قوله ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible] قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

[1] انظر: التفسير [illegible]

[2] انظر: التفسير [illegible]

[3] انظر: التفسير [illegible]

[4] انظر: التفسير [illegible]

[5] انظر: التفسير [illegible]

[6] انظر: التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ينظر: [illegible]

[illegible] ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible] ينظر: [illegible]

[illegible] ينظر: [illegible]

[illegible] ينظر: [illegible]

[illegible] ينظر: [illegible]

[illegible] ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسلك الإعراب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ١٥٣﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

لما فرغ تعالى من بيان الأمر بالشكر شرع في بيان الصبر والإرشاد إلى الاستعانة بالصبر والصلاة [illegible] في نقمة فيصبر عليها [illegible] (١)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾

أي: يا معشر المؤمنين [illegible] (٢)

﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

أي: إن الله سبحانه وتعالى مع الصابرين [illegible] (٣)

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ [illegible] وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾

[illegible]

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾

[illegible]

﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾

[illegible]

[illegible]

لا تلعب بالحياة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جوابًا لقول إبراهيم عليه السلام: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ [البقرة: ١٢٩]؛ لأنَّ [illegible]

٣- قوله: ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [illegible]

٤- قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [illegible]

٥- قوله: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ [illegible]

٦- قوله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ﴾

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله﴾

[illegible]

﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ١٥٩﴾

﴿إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أي [illegible]

[illegible]

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾

أي [illegible]

﴿فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾

أي [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[illegible]

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (161)﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

[illegible]

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ﴾

[illegible]

﴿أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾

[illegible]

﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (162)﴾

﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿إن إلهكم لواحد﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿إن في خلق السموات والأرض﴾

[illegible]

﴿واختلاف الليل والنهار﴾

[illegible]

[illegible]

أي يخلف [illegible]، وكذا اختلافهما في [illegible]، [illegible] والطول والقصر(١).

كما قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: ٦٢].

﴿وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ﴾

أي السفن التي تسير في البحر [illegible] الناس [illegible] من مكان لآخر، [illegible](٢).

﴿وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

أي المطر الذي أنزله الله تعالى من السحاب [illegible] الأرض بعد أن كانت يابسة ميتة(٣).

﴿وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ﴾

أي نشر في الأرض [illegible] كل ما يدب على وجهها من مختلف أنواع [illegible](٤).

﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾

أي [illegible] الرياح [illegible] من الجنوب والشمال [illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

(٤) ينظر: [illegible]

[illegible]

﴿وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾

أي: السحاب [illegible] بين السماء والأرض، الذي يسخره الله تعالى لمصالح الخلق(١).

﴿لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾

أي: في ذلك الأمور المذكورة لآيات [illegible] على [illegible] الله تعالى وعلى [illegible] وعظيم سلطانه [illegible] لمن له عقل [illegible] من الله تعالى [illegible](٢).

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

مناسبة الآية لما قبلها

لما بين الله عز وجل [illegible] من الناس من لا يؤمن [illegible] تعالى فقال:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾.

---

(١) انظر: [illegible]

[illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

[illegible]

﴿وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

[illegible]

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾

[illegible]

[illegible]

١- [illegible]

٢- [illegible]

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

لطائف الآيات

١- في قوله ﴿[illegible] السموات والأرض﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

◆

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

أي: من ألجأته الضرورة إلى الأكل من تلك المحرمات [illegible]

[illegible]

ثم [illegible]

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

أي: [illegible]

الفوائد التربوية:

١- [illegible]

٢- [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

لقوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٢- [illegible] لقوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٤- أن [illegible] لقوله تعالى ﴿[illegible]﴾

٥- [illegible] في قوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﴿[illegible]﴾

المطلب [illegible]

[illegible] لقوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٦- [illegible] لقوله تعالى ﴿[illegible]﴾

٧- لقوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible] ﷺ [illegible]

[illegible] ينظر: [illegible]

[illegible] ينظر: [illegible]

[illegible] ينظر: [illegible]

[illegible] ينظر: [illegible]

ينظر: [illegible]

ينظر: [illegible]

ينظر: [illegible]

[illegible]

١- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٢- في قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٣- في قوله: ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

٤- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) انظر [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) انظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٤]

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾

أي: إن اليهود الذين يكتمون [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]

﴿أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ﴾

أي: [illegible] في بطونهم

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٧٦ ﴾

[illegible]

[illegible]

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾

[illegible]

﴿وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١- [illegible]

٢- [illegible]

[illegible]

[illegible]

١- [illegible]

٢- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٥- ترجيح قول الكسائي على قول سيبويه ﴿ عند الاختيار في موضع الاختيار حيث قال: ﴿في الكتاب﴾: وهل ابتداء وخالفه لكن يكون الفعل مسنداً بنفسه على ما يجوز النقل (١).

---

(١) انظر: [illegible] ٢/١١١ - ٢٣٧

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مسائل الإعراب:

١- قوله: ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

٢- قوله: ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد العلمية واللطائف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القصاص حياة يا أولي الألباب﴾

[illegible]

[illegible]

---

[1] انظر: تفسير [illegible]

[2] انظر: تفسير [illegible]

[3] انظر: تفسير [illegible]

[4] انظر: تفسير [illegible]

[5] انظر: تفسير [illegible]

[6] انظر: [illegible]

- قوله ﴿[illegible]﴾

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (١٨٠)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

لما ذكر في الجملة السابقة [illegible] القصاص [illegible]

[illegible]

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ

---

(١) بحر العلوم للسمرقندي ١/١٢٣

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible] إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible] إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مناسبة الآيات

١- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٢- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٣- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible] قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible] قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible] الآيات [illegible]

[illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المعنى الإجمالي

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ١٨٣﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾

أي: [illegible] الصيام عليهم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون (184)﴾

﴿أيامًا معدودات﴾

أي: إن هذا الصيام المفروض عليكم في أيام معدودة قليلة محددة(1)، وهي أيام شهر رمضان(2).

﴿فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر﴾

أي: من كان من المؤمنين في حال مرض أو سفر، فأفطر فعليه أن يقضي صوم الأيام التي أفطرها من أيام أخرى(3).

﴿وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ... وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون﴾

الناسخ والمنسوخ:

هذا الحكم المذكور في الآية مشروع ابتداءً من الله على المسلمين في صدر

---

(1) ينظر: [illegible]

(2) ينظر: [illegible]

(3) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾

أي: [illegible]

﴿ولتكملوا العدة﴾

أي: [illegible]

﴿ولتكبروا الله على ما هداكم﴾

أي: [illegible]

﴿ولعلكم تشكرون﴾

أي: [illegible]

---

(1) انظر [illegible]

(2) انظر [illegible]

(3) انظر [illegible]

(4) انظر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾

أي: أباح لكم الأكل والشرب في أي وقت من الليل حتى [illegible] الصباح حتى يظهر ويتميز بياض ضوئه من سواد الليل، وحينها يجب الإمساك عن الأكل والشرب وما أبيح إلى غروب الشمس[1].

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أقبل الليل من ههنا، وأدبر النهار من ههنا، وغربت الشمس، فقد أفطر الصائم»[2].

وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾ عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي، فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي، فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال: «إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار»[3].

﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾

نهى الله تعالى المؤمنين عن الجماع حال اعتكافهم للعبادة في بيوت الله تبارك وتعالى[4].

---

[1] انظر: التفسير لابن جرير ([illegible])، تفسير ابن كثير ([illegible])، التفسير الميسر (ص [illegible]).

[2] رواه البخاري (١٩٥٤)، ومسلم (١١٠٠).

[3] رواه البخاري (١٩١٦)، ومسلم (١٠٩٠).

[4] انظر: التفسير لابن جرير ([illegible])، تفسير ابن كثير ([illegible])، التفسير الميسر (ص [illegible]).

قال ابن عباس: ﴿وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾ هذا في الرجل يعتكف في المسجد في رمضان أو في غير رمضان، فحرم الله عليه أن ينكح النساء ليلاً أو نهاراً حتى يقضي اعتكافه. تفسير ابن أبي حاتم ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

﴿يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج﴾

[illegible]

﴿وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها﴾

سبب النزول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا﴾

[illegible]

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

[illegible]

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [illegible]

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أي [illegible]

[illegible]

﴿وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾

أي [illegible]

﴿وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ﴾

أي [illegible]

[illegible]

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾

[illegible]

في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ﴾ ﴿حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ﴾ ﴿فَإِن قَاتَلُوكُمْ﴾ [illegible]

- ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ ﴿حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ﴾ ﴿فَإِن قَتَلُوكُمْ﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

• [illegible]

[illegible]

﴿ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم﴾

أي [illegible]

﴿كذلك جزاء الكافرين﴾

أي [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ﴾

[illegible]

﴿فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾

[illegible]

﴿[illegible] أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible] أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾

[illegible]

﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله: ﴿[illegible]﴾ يشمل جميع أنواع الإحسان لأن [illegible] حتى من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible](١)

الفوائد العلمية و[illegible]

١- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﴿[illegible] [illegible] [illegible]﴾(٢)

٢- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible](٣)

٣- أن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible](٤)

---

(١) يُنظر: [illegible]

(٢) يُنظر: [illegible]

(٣) يُنظر: [illegible]

(٤) يُنظر: [illegible]

(٥) يُنظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

- [illegible]

[illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

---

(1) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
(2) [illegible]
(3) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير الآيات

﴿ [illegible] ﴾ [illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

﴿ [illegible] ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

[illegible]

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

[illegible]

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٧)﴾

﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وسأل قتادة أنسًا رضي الله عنه: أي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم أكثر؟ قال: كان أكثر دعوة يدعو بها يقول: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار». قال: وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها، فإذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه[1].

وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين: «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»[2].

﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [البقرة: ٢٠٢].

﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا﴾

أي: هم أولئك الذين يدعون: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ لهم [illegible] من [illegible] أعمالهم [illegible] حظ [illegible] من خيري الدنيا والآخرة، وذلك بحسب [illegible] الله عز وجل[3].

﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾

أي: [illegible] جميع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

---

[1] رواه البخاري ([illegible])، ومسلم ([illegible])، واللفظ له.

[2] رواه أبو داود ([illegible])، [illegible] ([illegible])، [illegible] ([illegible])، [illegible] ([illegible]).

[illegible] الألباني في صحيح سنن أبي داود ([illegible]).

[3] يُنظر: تفسير [illegible] ([illegible])، [illegible] ([illegible])، تفسير [illegible] ([illegible]).

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٦- [illegible]

[illegible]

٧- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾

أي: [illegible]

﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾

أي: [illegible][2]

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾

أي: [illegible] عز وجل[3]

﴿وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾

أي: [illegible]

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] انظر: [illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible] قوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

١- [illegible]

٢- [illegible] قوله تعالى ﴿[illegible]﴾

٣- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

الفوائد العلمية واللطائف

١- [illegible] قوله تعالى ﴿[illegible]﴾

ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١- في قوله تعالى: [illegible]

٢- في قوله تعالى: [illegible]

٣- في قوله تعالى: [illegible]

بلاغة الآيات:

١- قوله تعالى: [illegible]

٢- قوله: [illegible]

٣- قوله: [illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: المصدر السابق [illegible]

(٣) ينظر: المصدر السابق [illegible]

(٤) ينظر: المصدر السابق [illegible]

(٥) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

(١) [illegible]

---

(١) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾

﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

[illegible]

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ألا إن نصر الله قريب﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٣ - [illegible]

١٤ - [illegible]

[illegible]

١ - [illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

٤ - [illegible]

٥ - [illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

(٤) [illegible]

(٥) ينظر: [illegible]

(٦) ينظر: [illegible]

(٧) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١- قوله: [illegible]

٢- قوله: [illegible]

٣- قوله: [illegible]

* * *

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

سبب نزوله

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢١٨)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

سبب النزول

عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه﴾ [illegible] ﴿إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم﴾(١).

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢١٨)﴾

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

١ - [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

٢ - [illegible]

٣ - [illegible]

٤ - [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

٥ - [illegible]

٦ - [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) انظر: [illegible]

(٦) انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٣- [illegible] ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible] ﴿[illegible]﴾

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

(٤) ينظر: [illegible]

(٥) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٨- قوله: ﴿إن الله عزيز حكيم﴾

- تذييل [illegible] [illegible] من الأحكام [illegible] أي: إن الله عزيز غالب [illegible] حكيم [illegible]

- وجه التأكيد [illegible] عزيز حكيم[١] [illegible]

* * *

---

[١] ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾

[illegible]

[illegible] ﴿يَطْهُرْنَ﴾ [illegible]

﴿يَطْهُرْنَ﴾ [illegible]

﴿تَطَهَّرْنَ﴾ [illegible]

﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿والله سميع عليم﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible] وضع المظهر موضع المضمر [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible] وضع المظهر موضع المضمر [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

* * *

---

(1) [illegible]

(2) ينظر: [illegible]

(3) ينظر: [illegible]

(4) ينظر: [illegible]

(5) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم﴾ [البقرة: ٢٢٥]

﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾

[illegible]

[illegible]

﴿ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُم﴾

[illegible]

﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ﴾

[illegible]

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٢٨)

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ٢٣٠﴾

[illegible]

[illegible]

﴿فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible] قال تعالى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible] ﴿[illegible]﴾

[illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

(٤) ينظر: [illegible]

(٥) ينظر: [illegible]

[illegible]

٥- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٦- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

[1] انظر: [illegible]

[2] انظر: [illegible]

[3] انظر: [illegible]

[4] انظر: [illegible]

[5] انظر: [illegible]

[6] انظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible] ①﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٠- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

٢- قوله ﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾ [illegible]

٣- قوله ﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

(٤) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

١ - ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٢ - ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

﴿واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه﴾

[illegible]

﴿واعلموا أن الله غفور حليم﴾

[illegible]

﴿لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين (٢٣٦)﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

[illegible]

﴿لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة﴾

[illegible]

﴿ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين﴾

[illegible]

[illegible]

﴿ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المتقين﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

[illegible]

﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾﴾

[illegible]

﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- [illegible]

- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿اليوم [illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

غريب الكلمات:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٤٤)﴾

مناسبة الآية لما قبلها:

[illegible]

[illegible]

﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٤٤)﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

[illegible]

﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا﴾

[illegible]

﴿قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

* * *

الآية (٢٥٣)

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَٰكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُم مَّنْ آمَنَ وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾﴾

غريب الكلمات:

﴿الرُّسُلُ﴾: جمع [illegible][1].

﴿دَرَجَاتٍ﴾: [illegible][2].

﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾: جبريل، وأصل القدس: الطهارة[3].

المعنى الإجمالي:

يُخبر تعالى أنَّ الرُّسُل [illegible] صلَّى الله عليه وسلَّم [illegible] عيسى عليه السلام [illegible] والمعجزات

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[illegible] والإنجيل [illegible] بواسطة جبريل عليه السلام

[illegible]

قال الله تعالى:

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾

مناسبة الآية لما قبلها

في مناسبة هذه الآية لما قبلها وجه قريب

[illegible] الرسل [illegible] موسى وعيسى عليهم السلام [illegible] ﴿تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق﴾ [illegible] ﴿تلك الرسل﴾ [illegible] هؤلاء الرسل عليهم السلام

[illegible]

[illegible]

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۘ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ ۖ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾

[illegible]

كما قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا﴾ [الإسراء: 55].

﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾

أي: أعطى الله تعالى عيسى عليه السلام الذي هو ابن مريم عليها السلام من الحجج القاطعة، والمعجزات الساطعة، والإنجيل الذي أُنزل إليه من [illegible]

---

(1) [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible]

[illegible]

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

[illegible]

﴿وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ﴾

[illegible]

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

١. [illegible] ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾

٢. [illegible] ﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾ [illegible]

٣. [illegible] ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾[1]

الفوائد العقدية والفقهية

١. [illegible] ﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ اللَّهُ﴾ [illegible]

٢. [illegible] ﴿وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ [illegible]

٣. [illegible] ﴿وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ [illegible]

---

(١) [illegible]
(٢) ينظر: [illegible]
(٣) ينظر: [illegible]
(٤) ينظر: [illegible]
(٥) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومنهم من [illegible] وهذا التقسيم [illegible] حتى قوله ﴿وأنا منهم من [illegible]﴾ ومنهم من [illegible] وهذا التقسيم [illegible].

اختلف في قوله: ﴿ومنا من دون ذلك﴾ أي [illegible] ﴿قددا﴾ [illegible] يعني: [illegible] من [illegible] من [illegible](1).

---

(1) انظر: تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ [illegible] ٢٥٦

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده﴾ [الفرقان: ٥٨].

[illegible]

﴿لا تأخذه سنة ولا نوم﴾

[illegible]

﴿له ما في السماوات وما في الأرض﴾

[illegible]

﴿من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه﴾

[illegible]

أي لا أحد يتجاسر على الشفاعة عنده إلا بعد إذنه جل وعلا.

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾

أي إن الله تعالى يعلم ما بين أيديهم [illegible] من الأمور الغيب، ويعلم ما خلفهم من الأمور المستقبلة.

﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾

أي إن الخلق [illegible] لا يعلمون من علم الله تعالى شيئاً إلا [illegible] لا يعلمون ما بين أيديهم ولا ما خلفهم ولا غير ذلك إلا ما علمهم الله تعالى بمشيئته[2].

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾

أي إن [illegible] تعالى وسع السماوات والأرض على [illegible] وعظمتهما.

والكرسي: هو موضع قدمي الرب عز وجل.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: الكرسي موضع القدمين، والعرش لا يقدر أحد قدره[3].

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعن جابر بن عبد الله [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[illegible]

﴿والله سميع عليم﴾

مناسبتها لما قبلها

[illegible]

﴿والله سميع عليم﴾

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] علم المنطق

[illegible]

[illegible]

---

(1) ينظر: [illegible]

(2) ينظر: [illegible]

(3) ينظر: [illegible]

(4) [illegible]

[illegible]

- [illegible]

٢- من قوله: ﴿[illegible] فيما اختلفوا فيه﴾

[illegible]

[illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

مشكل الإعراب

[illegible]

---

[1] [illegible]

[2] [illegible]

[3] [illegible]

[4] [illegible]

[5] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم﴾ (٢٦٠)

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

﴿وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى﴾

[illegible]

﴿قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [الأنعام: ١٢٥]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

﴿والله لا يهدي القوم الظالمين﴾

٧- [illegible]

٨- [illegible]

٩- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٨- الإخبار [illegible]

٩- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأمر [illegible]

١٢- [illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

(٤) ينظر: [illegible]

(٥) ينظر: [illegible]

(٦) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك، فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، وإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة، أو محاها الله، ولا يهلك على الله إلا هالك»(١).

﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

أي: إن الله تعالى واسع الفضل والعطاء، [illegible]

[illegible]

﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٢٦٢)﴾

المناسبة بين الآيات

لما ذكر الله تعالى [illegible] سبيل الله [illegible]

---

(١) رواه البخاري (٦٤٩١)، ومسلم (١٣١) واللفظ له.

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في جميع الأمور.

﴿وهذا لسان عربي مبين﴾

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) انظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) انظر: [illegible]

(٤) انظر: [illegible]

(٥) ينظر: [illegible]

(٦) ينظر: [illegible]

(٧) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سبيل [illegible]

• قوله ﴿الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾

قوله ﴿الذين ينفقون أموالهم﴾ [illegible]

قوله ﴿ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بالشيء [illegible] على المحافظة عليه [illegible] ولا يكون [illegible]

[illegible]

٦- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

٧- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿ولا تيمموا﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿الحكمة﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿ضربوا في الأرض﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

مسائل الإعراب:

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

٢- قوله: ﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم [٢٦٨]﴾

مناسبة الآية لما قبلها

[illegible]

[illegible]

﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ﴾

[illegible]

﴿وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا﴾

[illegible]

﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

أي: إن الله تعالى واسع الفضل [illegible]

[illegible]

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (٢٦٩)

[illegible]

لما أمر تعالى بهذه الأوامر العظيمة المشتملة على الأسرار والحكم، وكان [illegible]

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ﴾

[illegible]

[illegible]

﴿ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا﴾

[illegible]

﴿وما يذكر إلا أولو الألباب﴾

[illegible]

﴿وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار (٢٧٠)﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿والله بما تعملون خبير﴾

[illegible]

﴿ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴿٢٧٢﴾

سبب النزول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٢ [illegible]

٣ [illegible]

[illegible]

٥ [illegible]

٦ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿الشيطان يعدكم الفقر﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

- قوله تعالى: ﴿[illegible]﴾

قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

[1] انظر: التفسير [illegible]

[2] انظر: التفسير [illegible]

[3] [illegible] التفسير [illegible]

[4] ينظر: التفسير [illegible]

[5] ينظر: التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله: ﴿ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم﴾

قوله ﴿للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض﴾ [illegible]

[illegible]

قوله ﴿يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم﴾ [illegible]

قوله ﴿التعفف﴾ [illegible]

قوله ﴿تعرفهم بسيماهم﴾ [illegible]

قوله ﴿بسيماهم﴾ [illegible]

قوله ﴿لا يسألون الناس إلحافا﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

- قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

* * *

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مشكل الإعراب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (٢٧٥)﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (٢٧٦)﴾

[illegible]

[illegible]

﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مناسبة الآية لما قبلها:

[illegible]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٧٨)﴾

[illegible]

﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (٢٧٩)﴾

[illegible]

[illegible]

﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

القراءات وأثرها في التفسير

في قوله تعالى: ﴿فَأْذَنُوا﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible]

﴿[illegible]﴾

﴿[illegible]﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] يظلمون (٢٨١) [illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الفوائد العلمية واللطائف

١- [illegible]

٢- [illegible]

٣- [illegible]

٤- [illegible]

٥- [illegible]

٦- [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٠- [illegible]

٣١- [illegible]

٣٢- [illegible]

لطائف الآيات

١- قوله: ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ [illegible]

وقوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

٢- قوله: ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) ينظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

(٤) ينظر: [illegible]

(٥) ينظر: [illegible]

(٦) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿[illegible]﴾ أي [illegible]

﴿[illegible]﴾ أي [illegible]

﴿[illegible]﴾ أي [illegible]

﴿[illegible]﴾ أي [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من ربه

﴿فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾

أي: إن كان المدين الذي عليه الحق [illegible]

﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

١- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ﴿[illegible]﴾

٢- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ﴿[illegible]﴾

العوامل العلمية والثقافية

١- [illegible] من الأحكام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٢- [illegible] [illegible] الإسلامي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

٣- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

---

(1) ينظر: المصدر السابق.
(2) ينظر: المصدر السابق [illegible]
(3) ينظر: المصدر نفسه [illegible]
(4) ينظر: المصدر السابق [illegible]
(5) ينظر: [illegible]
(6) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
(7) ينظر: [illegible] [illegible]

١- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال تعالى: ﴿[illegible]﴾

٢- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال تعالى: ﴿[illegible] [illegible] [illegible]﴾

[illegible] ﴿[illegible] [illegible] [illegible]﴾

٣- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال تعالى: ﴿[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]﴾ [الأنعام: ٤٤]

٤- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال تعالى: ﴿[illegible] [illegible]﴾ [illegible] [illegible] [illegible]

٥- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال تعالى: ﴿[illegible] [illegible] [illegible]﴾

٦- [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قال تعالى: ﴿[illegible] [illegible] [illegible]﴾ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ينظر: [illegible] [illegible] [illegible]
ينظر: المصدر نفسه [illegible]
ينظر: [illegible] [illegible]
ينظر: [illegible] [illegible] [illegible]
ينظر: المصدر [illegible]
ينظر: المصدر نفسه [illegible]
ينظر: المصدر نفسه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٥ [illegible]

٣٦ [illegible]

٣٧ [illegible]

٣٨ [illegible]

خلاصة الآيات

[illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible][1]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible][2] [illegible][3]

[illegible][4]

[illegible] قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible][5]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]

---

[1] ينظر: [illegible]

[2] ينظر: التفسير [illegible]

[3] ينظر: [illegible]

[4] ينظر: التفسير [illegible]

[5] ينظر: التفسير [illegible]

[6] ينظر: التفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذا الموضع من الفصاحة ما لا يخفى [illegible]

[illegible]

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

﴿[illegible] ولا نصير﴾

قوله ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الواحدة [illegible]

[illegible][1]

٢- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible][2]

٣- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible][3]

٤- [illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible][4]

* * *

---

(١) ينظر: [illegible]

(٢) انظر: [illegible]

(٣) ينظر: [illegible]

(٤) ينظر: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفوائد التربوية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تم بحمد الله تعالى المجلد الأول

ويليه المجلد الثاني وأوله تفسير سورة آل عمران

* * *

[illegible]

الفهرس

تقديم الشيخ المحدث [illegible] ٥
تقديم الشيخ الدكتور أحمد سعد الخطيب
مقدمة التفسير ٣
منهج هذا التفسير ١٢
شرط العمل في هذا التفسير ١٨
الاستعاذة ١٩
تفسير البسملة ٢٥
بين أوائل السور وخواتيمها ٢٨
هل البسملة آية من سورة الفاتحة؟ ٣٢
تفسير سورة الفاتحة ٣٣
أسماء السورة ٣٤
فضائل السورة وخصائصها ٣٦
بيان المكي والمدني ٣٨
مقاصد السورة ٣٩
موضوعات السورة ٣٩
الآيات (١ - ١٧) ٤٠
المعنى الإجمالي ٤٠
غريب الكلمات ٥٠
مشكل الإعراب
تفسير الآيات ٥٩
الفوائد التربوية ٤٩
الفوائد العلمية واللطائف ٥
بلاغة الآيات ٥٠

تفسير سورة البقرة ٥٧
سبب النزول ٥٨
فضائل السورة وخصائصها .. ٥٨
بيان المكي والمدني
موضوعات السورة
الآيات (١-٥) ٦٣
غريب الكلمات ٦٣
مشكل الإعراب
المعنى الإجمالي ٦
تفسير الآيات
الفوائد التربوية ٦٨
الفوائد العلمية واللطائف .. ٦٩
بلاغة الآيات ٧
الآيات (٦-٧) ٧٠
غريب الكلمات ٧٥
مشكل الإعراب ٧٥
المعنى الإجمالي ٧٦
تفسير الآيات ٧٦
الفوائد التربوية ٧٥
الفوائد العلمية واللطائف ٧٥
بلاغة الآيات ٧٥
الآيات (٨-١٠) ٨
غريب الكلمات ٨
المعنى الإجمالي ٨٩

تفسير الآيات ٨٣
الفوائد التربوية ٩٧
الفوائد العلمية واللطائف ٩٩
بلاغة الآيات
الآيتان (٢٥٩-٢٦٠) ٥
غريب الكلمات ٦
المعنى الإجمالي ٩
تفسير الآيات ٠
الفوائد التربوية ٠
الفوائد العلمية واللطائف ٩
بلاغة الآيات ١٤
الآيات (٢٦١-٢٧٠) ٠
غريب الكلمات ٠
مشكل الإعراب ٠
المعنى الإجمالي ١٣
تفسير الآيات ١٤
الفوائد التربوية ٢٣
الفوائد العلمية واللطائف ٢٢
بلاغة الآيات ٢٩
الآيتان (٢٧١-٢٧٢) ٣٣
غريب الكلمات ٢٥
مشكل الإعراب ٢٨
المعنى الإجمالي ٢٨
تفسير الآيات ٢٩

الفوائد التربوية ١٣٠

الفوائد العلمية واللطائف ١٣٣

بلاغة الآيات [illegible]

الآيات ([illegible]) [illegible]

غريب الكلمات [illegible]

مشكل الإعراب [illegible]

المعنى الإجمالي [illegible]

تفسير الآيات [illegible]

الفوائد التربوية [illegible]

الفوائد العلمية واللطائف [illegible]

بلاغة الآيات [illegible]

الآيات ([illegible]) [illegible]

غريب الكلمات [illegible]

المعنى الإجمالي [illegible]

تفسير الآيات [illegible]

الفوائد التربوية [illegible]

الفوائد العلمية واللطائف [illegible]

بلاغة الآيات [illegible]

الآيات ([illegible]) [illegible]

غريب الكلمات [illegible]

مشكل الإعراب [illegible]

المعنى الإجمالي [illegible]

تفسير الآيات [illegible]

الفوائد التربوية [illegible]

القراءات المتعلقة بالمعنى [illegible]
مناسبة الآيات [illegible]
الآيات (١ ـ ٥) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
مشكل الإعراب [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
القراءات القرآنية [illegible]
القراءات المتعلقة بالقواعد [illegible]
مناسبة الآيات [illegible]
الآيات (٦ ـ ١٠) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
القراءات القرآنية [illegible]
القراءات المتعلقة بالمعنى [illegible]
مناسبة الآيات [illegible]
الآيات (١١ ـ ٢٥) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
مشكل الإعراب [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
القراءات القرآنية [illegible]
القراءات المتعلقة بالقواعد [illegible]

بلاغة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات
مشكل الإعراب [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف ٣٣٠
بلاغة الآيات ٣٣٠
الآيات ([illegible]) ٣٣٤
غريب الكلمات ٣٣٥
مشكل الإعراب ٣٣٥
المعنى الإجمالي ٣٣٥
تفسير الآيات ٣٣٦
الفوائد التربوية ٣٣٩
الفوائد العلمية واللطائف ٣٤٠
بلاغة الآيات ٣٤٣
الآيات ([illegible]) ٣٤٤
غريب الكلمات ٣٤٦
المعنى الإجمالي ٣٤٧
تفسير الآيات ٣٤٨
الفوائد التربوية ٣٥٠
الفوائد العلمية واللطائف ٣٥٠
بلاغة الآيات ٣٥٠

الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
بلاغة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
بلاغة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
بلاغة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]

تفسير الآيات ٢٩٨

الفوائد التربوية ٣٠٩

الفوائد العلمية واللطائف ٣١٠

بلاغة الآيات ٣١٢

الآيات ([illegible]) ٣١٤

غريب الكلمات ٣١٥

المعنى الإجمالي ٣١٩

تفسير الآيات ٣٢٣

الفوائد التربوية ٣٢٨

الفوائد العلمية واللطائف ٣٢٩

بلاغة الآيات ٣٣٢

الآيات ([illegible]) ٣٣٣

غريب الكلمات ٣٣٣

مشكل الإعراب ٣٣٣

المعنى الإجمالي ٣٣٥

تفسير الآيات ٣٣٥

الفوائد التربوية ٣٤١

الفوائد العلمية واللطائف ٣٤١

بلاغة الآيات ٣٤٣

الآيات ([illegible]) ٣٤٤

غريب الكلمات ٣٤٤

المعنى الإجمالي ٣٤٦

تفسير الآيات ٣٤٨

الفوائد التربوية ٣٥٣

الفوائد التربوية واللطائف ٣١٥
بلاغة الآيات ٣١٧
الآيات (١-١٠) ٣٢٣
غريب الكلمات ٣٢٣
مشكل الإعراب ٣٢٤
المعنى الإجمالي ٣٢٥
تفسير الآيات ٣٢٦
الفوائد التربوية ٣٣٥
الفوائد العلمية واللطائف ٣٣٩
بلاغة الآيات ٣٤٠
الآيات (١١-١٥) ٣٤١
مشكل الإعراب ٣٤٢
المعنى الإجمالي ٣٤٣
تفسير الآيات ٣٤٩
الفوائد التربوية ٩
الفوائد العلمية واللطائف ٥
بلاغة الآيات ٣٥٠
الآيات (١٦-٢٠)
غريب الكلمات ٣٦٩
مشكل الإعراب ٣٦٧
المعنى الإجمالي ٣٦٨
تفسير الآيات ٣٦٩
الفوائد التربوية ٣٧٥
الفوائد العلمية واللطائف ٣٧٦

بلاغة الآيات [illegible]

الآيات ([illegible]) [illegible]

غريب الكلمات [illegible]

المعنى الإجمالي [illegible]

تفسير الآيات [illegible]

الفوائد التربوية [illegible]

الفوائد العلمية واللطائف [illegible]

بلاغة الآية [illegible]

الآيات ([illegible]) [illegible]

غريب الكلمات [illegible]

المعنى الإجمالي [illegible]

تفسير الآيات [illegible]

الفوائد التربوية

الفوائد العلمية واللطائف

بلاغة الآيات ١٥

الآيات ([illegible]) ١٧

غريب الكلمات [illegible]

المعنى الإجمالي [illegible]

تفسير الآيات [illegible]

الفوائد التربوية [illegible]

الفوائد العلمية واللطائف [illegible]

بلاغة الآيات [illegible]

الآيات ([illegible]) [illegible]

غريب الكلمات [illegible]

المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
بلاغة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
مشكل الإعراب [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
بلاغة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
مشكل الإعراب [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
بلاغة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
مشكل الإعراب [illegible]

المعنى الإجمالي
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
مناسبة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
مشكل الإعراب [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]
الفوائد العلمية واللطائف [illegible]
مناسبة الآيات [illegible]
الآيات ([illegible]) [illegible]
غريب الكلمات [illegible]
المعنى الإجمالي [illegible]
تفسير الآيات [illegible]
الفوائد التربوية [illegible]

الفوائد العلمية واللطائف ٥٨٧
مناسبة الآيات ٥٨٨
الآيات (١٨-١٩) ٥٨٩
غريب الكلمات ٥٨٩
المعنى الإجمالي ٥٨٩
تفسير الآيات ٥٩٢
الفوائد التربوية ٥
الفوائد العلمية واللطائف ٦٠٠
بلاغة الآيات ٤
الآيات (٢٠-٢١)
غريب الكلمات ٦
مشكل الإعراب ٦٩
المعنى الإجمالي ٦١٣
تفسير الآيات ٦١٥
الفوائد التربوية ٦٢٥
الفوائد العلمية واللطائف ٦٢٧
مناسبة الآيات ٦٢٨
الآيات (٢٢-٢٦) ٦٢٩
غريب الكلمات ٦٣٠
المعنى الإجمالي ٦٣١
تفسير الآيات ٦٣٥
الفوائد التربوية ٦٤١
الفوائد العلمية واللطائف ٦٤٤
بلاغة الآيات ٦٤٦

الآيات (٢٢٥ - ٢٣٢) ٦٤٨
غريب الكلمات ٦٤٨
المعنى الإجمالي ٦٥٠
تفسير الآيات ٦٥٣
الفوائد التربوية ٦٦٨
الفوائد العلمية واللطائف ٦٧٠
بلاغة الآيات ٦٧٣
الآيات (٢٣٣ - ٢٤٢) ٦٧٥
غريب الكلمات ٦٧٦
مشكل الإعراب ٦٧٧
المعنى الإجمالي ٦٧٩
تفسير الآيات ٦٨٩
الفوائد التربوية ٦٩٧
الفوائد العلمية واللطائف ٦٩٨
بلاغة الآيات ٧٠٠
الآيات (٢٤٣ - ٢٥٢) ٧٠٦
غريب الكلمات ٧٠٧
المعنى الإجمالي ٧٠٨
تفسير الآيات ٧١٠
الفوائد التربوية ٧٢٤
الفوائد العلمية واللطائف ٧٢٨
بلاغة الآيات ٧٣٣
الآية (٢٥٣) ٧٣٦
غريب الكلمات ٧٣٦

المعنى الإجمالي ٧٣٦
تفسير الآيات ٧٣٧
الفوائد التربوية ٧٤٠
الفوائد العلمية واللطائف ٧٤٠
بلاغة الآيات ٧٤١
الآيات (٢٥٣ - ٢٥٧) ٧٤٤
غريب الكلمات ٧٤٥
المعنى الإجمالي ٧٤٧
تفسير الآيات ٧٤٨
فضل آية الكرسي ٧٥٠
الفوائد التربوية ٧٦١
الفوائد العلمية واللطائف ٧٦٤
بلاغة الآيات ٧٦٥
الآيات (٢٥٨-٢٦٠) ٧٧١
غريب الكلمات ٧٧١
مشكل الإعراب ٧٧٢
المعنى الإجمالي ٧٧٣
تفسير الآيات ٧٧٤
الفوائد التربوية ٧٨٣
الفوائد العلمية واللطائف ٧٨٥
بلاغة الآيات ٧٨٩
الآيات (٢٦١-٢٦٥) ٧٩٢
غريب الكلمات ٧٩٢
المعنى الإجمالي ٧٩٣

تفسير الآيات ٧٩٦
الفوائد التربوية ٨٠٢
الفوائد العلمية واللطائف ٨٠٣
بلاغة الآيات ٨٠٩
الآيات (٢٦٦ - ٢٧٤) ٨١٤
غريب الكلمات ٨١٩
مشكل الإعراب ٨٢٦
المعنى الإجمالي ٨٢٩
تفسير الآيات ٨٣٥
الفوائد التربوية ٨٤٣
الفوائد العلمية واللطائف ٨٤٥
بلاغة الآيات ٨٥٠
الآيات (٢٧٥ - ٢٨١) ٨٦٢
غريب الكلمات ٨٦٣
مشكل الإعراب ٨٦٤
المعنى الإجمالي ٨٦٥
تفسير الآيات ٨٦٦
الفوائد التربوية ٨٧٤
الفوائد العلمية واللطائف ٨٧٦
بلاغة الآيات ٨٨٠
الآيات (٢٨٢ - ٢٨٣) ٨٨٢
غريب الكلمات ٨٨٣
مشكل الإعراب ٨٨٥
المعنى الإجمالي ٨٨٦

تفسير الآيات ٨٨٧
الفوائد التربوية ٨٩٢
الفوائد العلمية واللطائف ٨٩٣
بلاغة الآيات ٨٩٩
الآيات (٢٨١-٢٨٦) ٩٠٢
غريب الكلمات ٩٠٧
المعنى الإجمالي ٩٠٨
تفسير الآيات ٩٠٨
تحليل موضوعي لسورة البقرة ٩١١
الفوائد التربوية ٩١٨
الفوائد العلمية واللطائف ٩١٩
بلاغة الآيات ٩٢٣

* * *

تم الصف والإخراج في
مؤسسة الدرر السنية
contact@dorar.net
هاتف: ٠١٣٨٦٤٠١٩٢
فاكس: ٠١٣٨٥٨٩٨٤٨
جوال: ٠٥٠٤٦٩٨٠٩٨٠